رسم الطبيعة

** أولاً : الطبيعة الصامتة :

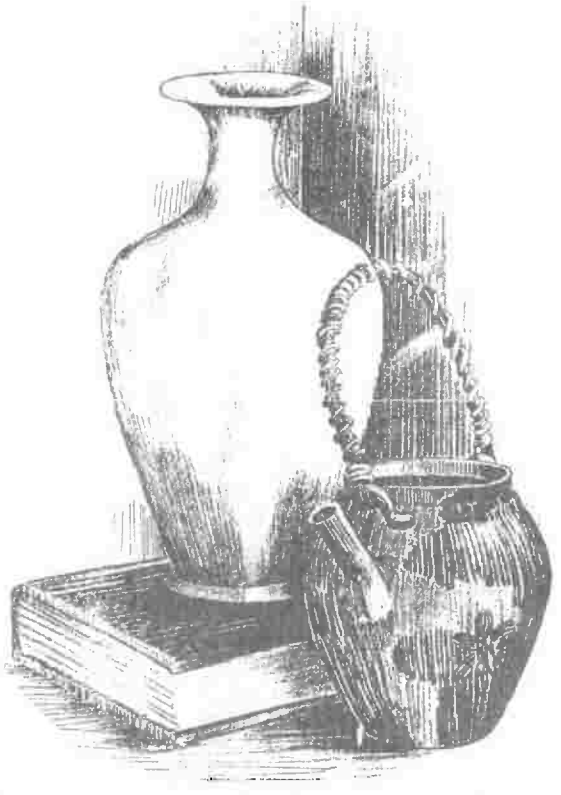

الطبيعة الصامتة هى الأشياء الجامدة التى لا حياة فيها كالفواكه ، والأوانى ، والزجاجات ، والأكواب ، والمكعبات وغيرها .. وليس من الضرورى لبلوغ المعرفة التامة بالرسم أن ترى أشياء كثيرة بل أن تنظر بإمعان إلى ما تراه مهما كان قليلاً .. وهذا ما يحققه لك رسم الطبيعة الصامتة .. فيكفيك لتشيد لوحة متكاملة أن تختار بعناية تشكيلة من موجودات البيت تقوم بتنسيقها بطريقة فنية تصنع من خلالها روابط منسجمة بين أشكالها .. ولا تحسب أن رسم الطبيعة الصامتة أمرًا عاديًا .. بل هو يقتضى من المبتدىء تذوقًا مرهفًا فى التنسيق والبناء .. ولكى تجيد رسم موضوعات الطبيعة الصامتة.. يجب أن تخطط الرسم بخطوط بسيطة ولا تكن حريصًا على الدقة فأنت ستقوم بمحو هذه الخطوط أثناء التظليل أو أثناء التلوين .. وذلك فى اللوحات الملونة ..

وفى البداية يجب أن تعلم أن الطبيعة الصامتة تحتاج فى رسمها إلى تدقيق فى النسب وبما أنها صامتة أى لا تتحرك فهى تتيح لك الفرصة فى إمعان النظر بها وقياس النسب أثناء الرسم ..

- والطبيعة الصامتة اسم على مسمى .. ويعنى الأشياء والعناصر التى لا تتحرك وعادة يتم تنسيقها حسب ذوق الشخص الذى سوف يقوم بالرسم.. ويطلق عليها الفنانون الفرنسيون اسم "الحياة الميتة" وكما ذكرنا يتم اختيار العناصر من الطبيعة الصامتة ، كما يحب المبتدىء ، والأسلوب التقليدى أن تتناغم مجموعات الطبيعة الصامتة معًا كزهرية الورد مع الفواكه .. أو مجموعة الخضراوات مع إناء الطهى .. فالفنان العالمى (فان جوخ) رسم أجمل لوحاته من الطبيعة الصامتة من لا شىء ، وكانت مجموعة كتب على الطاولة .. ويعتبر الفنان الفرنسى (بول سيزان) هو استاذ الطبيعة الصامتة بنجاحه فى تخطى المشاكل بين علاقة الشكل والفراغ والتعبير عن البعد الثانى والثالث فى لوحاته .. والجميل فى اختيار التكوين المناسب لأنك تتحكم فيه بعكس الطبيعة الحية .. وأن تجرب أساليب الرسم والتلوين المختلفة ، وأهم شىء فى رسم الطبيعة الصامتة هو الطريقة التى ترتب وتنظم بها التكوين الذى سيأخذ بعض الوقت منك .. والأسلوب الحكيم فى البداية أن تبقى التكوين بسيطًا .. فالعناصر الكثيرة سيصعب عليك ترتيبها فى شكل متناسق .. فابدأ بشىء أنت تحبه كصحن من الفاكهة على غطاء طاولة منقوش أو

أصيص من النباتات .. ضعه على الطاولة وغيِّر فى وضعه حتى تحقق توازنًا فى الشكل والألوان ..

وهناك فنانون كثيرون يرسمون التكوين أولاً كإسكتش على مساحة صغيرة ليختاروا منه التكوين الناجح سواء كان أفقيًا أو رأسيًا ، وبالتالى يتم تعديل ما يرونه مناسبًا سواء خلفية التكوين أو غطاء المنضدة أو أى عنصر لتحقيق نجاح اللوحة ..

= الإضاءة أيضًا هامة جدًا .. فإذا كنت تستخدم إضاءة طبيعية يراعى تغيير الضوء وتأثيره على مناطق الظل وإذا استخدمت إضاءة صناعية فتأكد أن هذا سيؤثر على الزهور والفواكه فتسرع بضمورها وعليك أن تختار الأفضل كما تراه .. وبالترتيب الذى يتراءى لك ..

** ثانياً : الطبيعة الحية

الطبيعة هى المعلم الأول للفنان ، والملهم للرسامين والشعراء منذ بدء الخليقة .. وتشكل قوة إبداعية فى العمل الفنى .. والطبيعة غنية بالألوان والمناظر الرائعة سواء فى الريف أو المناطق الخضراء وفى النيل وما يحيط به من قرى ومدن .. وبالتأمل بعمق فى الألوان نجد أن اللون الأخضر فى الوان الشجر والنباتات مثلاً يحمل ما لا يقل عن ٣٠٠ درجة لونية ..

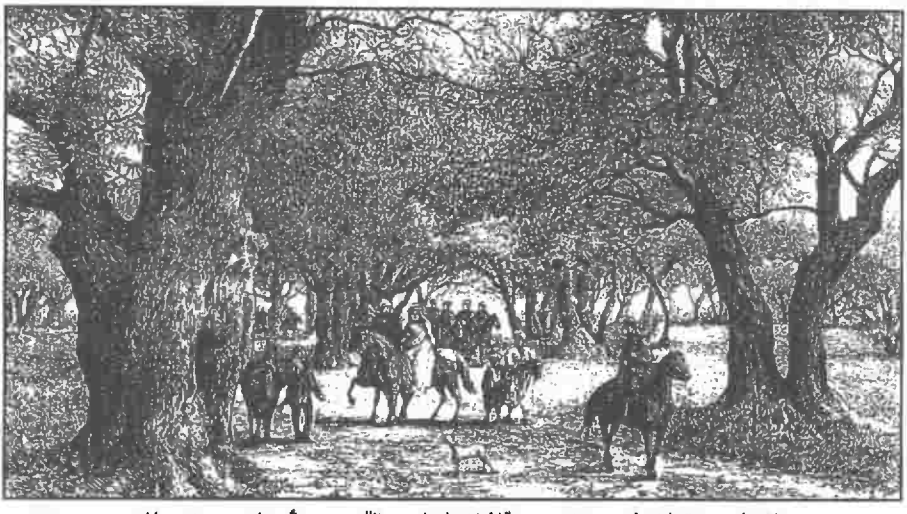

= ومن الطبيعة انبثق مذهب "الانطباعية" وهو أسلوب فى الرسم يعتمد على تصوير الانطباع المباشر الذى يتركه موضوع ما أو حدث ما فى نفس الفنان ويحاول الرسامون الانطباعيون أن يبرزوا ما تراه العين فى نظرة خاطفة ويحاولون تمثيل الضوء كما يظهر للعين ، وهو ينعكس فى أسطح الأشياء ولهذا نجد فى الكثير من اللوحات الانطباعية تألقًا متذبذبًا للضوء.. ويحقق بعض الرسامين هذا التأثير عن طريق ما يسمى بأسلوب تفتيت اللون إذ يوزعون الألوان الصافية فى بقع صغيرة مستقلة دون مزجها معًا .. ومازالت الانطباعية تشغل موقعها الأساسى فى فن الرسم ..

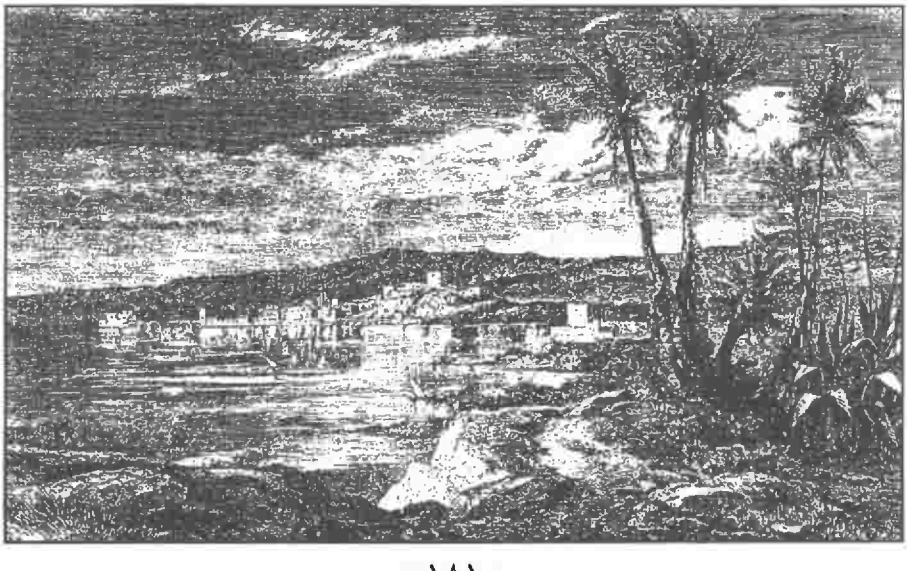

- إن رسم المناظر الطبيعية يقتضى منك استعدادًا خاصًا فسوف تحتاج إلى حقيبة تضع فيها معداتك ولوحتك المجهزة والأوراق .. وإنها لفكرة جيدة أن تضع قائمة بالأشياء التى تحتاجها .. فمن الأمور الباعثة على السخط أن تذهب إلى الطبيعة فتجد أنك قد نسيت إحدى أدواتك المهمة فى الرسم .. لكن عليك من جهة أخرى أن تجعل نفسك خفيفًا قدر المستطاع كى تسير إلى مسافة أبعد .. والتجربة ستدفعك إلى اختصار كل شىء حتى الحد

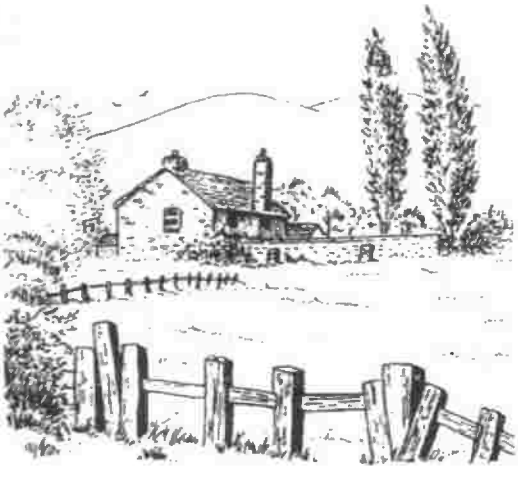

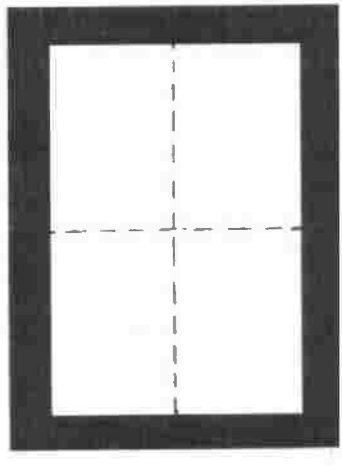

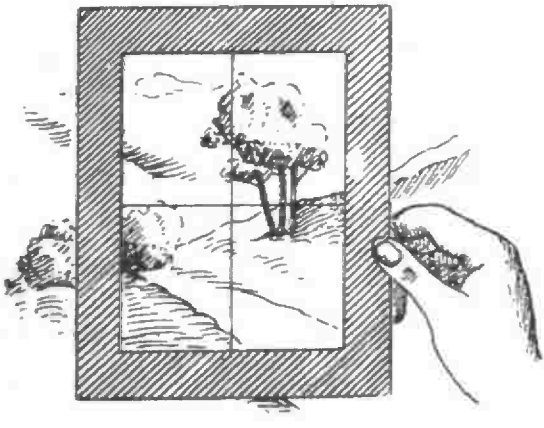

الأدنى .. ففى أحضان الطبيعة سيبهرك الجمال المتجسد فيها والمشكلة هى كيف تنقل ما تراه إلى ورقة الرسم .. ولكى تختار من المنظر المترامى أمامك والأجزاء التى ستؤلف رسمك يمكنك الاعتماد على محددة المنظر .. وهى عبارة عن إطار من الكرتون بأبعاد مصغرة تتناسب مع أبعاد ورقة الرسم

التى تستعملها .. ضع محددة المنظر هذه أمام عينيك، ومن خلالها ابحث عن الموضوع الذى يستحوذ على اهتمامك .. ربما ستختار مبنى قديمًا يقع على شاطىء بحر .. أو كوخًا صغيرًا يجاور طريقًا تمتد إلى تلال تتعانق تحت السماء .. لكن أيًا كان الموضوع الذى ستختاره فلابد لك من أن تأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التالية :

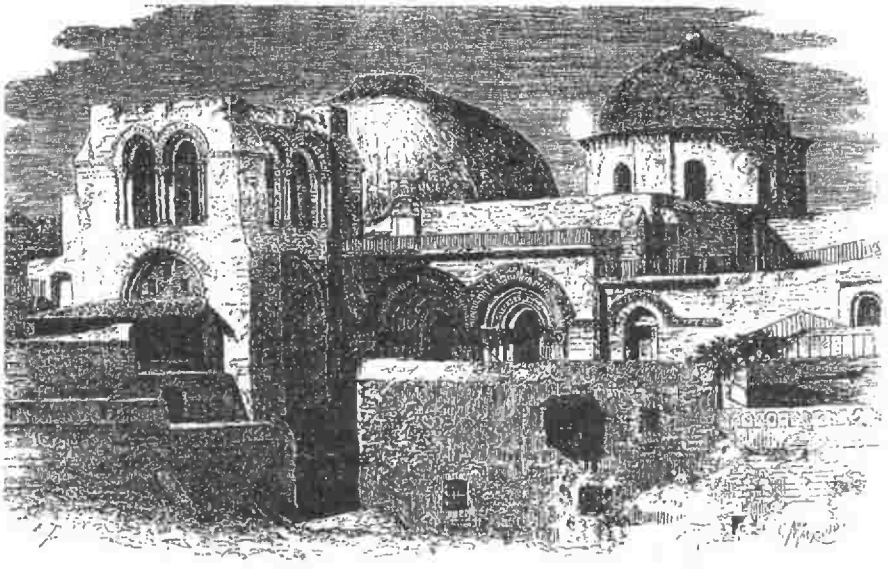

- قف على بُعد كافٍ من النموذج المراد رسمه ، فاختيار المكان المناسب يساعدك كثيرًا فى الإلمام بالتفاصيل دون أن تضطر إلى الالتفات يمينًا ويسارًا ..

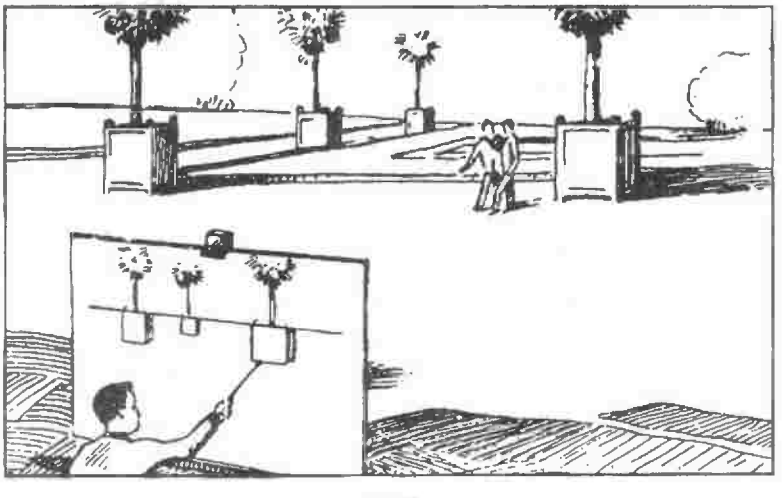

- فى أيام الصيف شديدة الحرارة تجنب الجلوس فى الشمس ، وحاول أن تختار مكانًا فى الظل ولتتجنب انعكاس ضوء الشمس على الورق الأبيض وأيضًا حتى لا تجف الألوان بسرعة ..

- اختر المنظر الذى تريد رسمه بعناية وتأمل ولا تسرع إلى الرسم على الورق إلاَّ بعد اختيار الزاوية المناسبة حتى لو كانت حديقة خلفية لمنزل أو مكان أثرى أو أى شىء ..

- ويجب أن تعلم أن القاعدة الأولى فى الرسم من الطبيعة هى مراعاة التغيير فى الإضاءة فيستحسن إكمال الرسم فى اليوم التالى وفى نفس ظروف الضوء ..

- بعد اختيار المنظر وتحديده بالرصاص الخفيف على سطح الورقة ، ضع الألوان برفق وبحذر فى البداية لخلق الجو العام للوحة والإحساس به دون الدخول فى التفاصيل من البداية .. ثم ضع طبقات اللون الخفيفة طبقة فوق أخرى بعد جفافها .. وإذا استخدمت ورقًا ناعمًا لا يتشرب اللون فيفضل إضافة صمغ عربى للون حتى يتماسك مع الورق الناعم ويجف ..

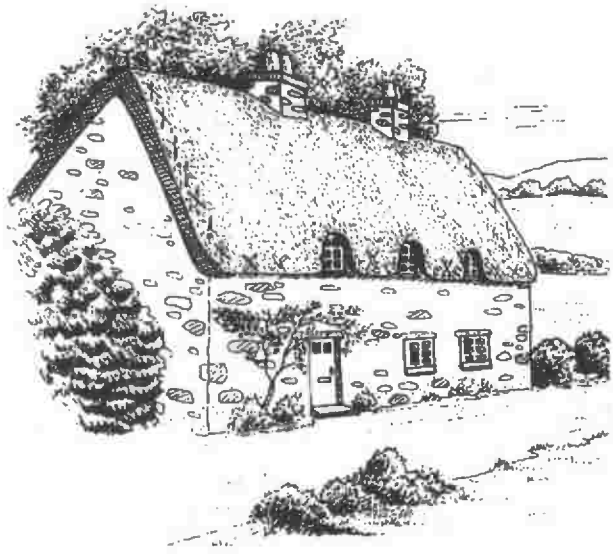

- يستحسن أن تضم لوحتك بعض التفاصيل لكن ليس من الضرورى أن تتطابق لوحتك مع الصورة الفوتوغرافية فالرسم فن يتأثر بالانطباع الشخصى ..

- انتبه إلى الاتجاه الذى يأتى منه الضوء.. فاتجاه الضوء يحدد مواقع الظلال على اللوحة .. وإذا كنت ترسم فى جو ملىء بالغيوم وتتبدل فيه الأضواء بسرعة .. فحاول لكى تكسب الوقت أن تبدأ التلوين مباشرة دون الاعتماد على التخطيط الأولى المسبق بقلم الرصاص..

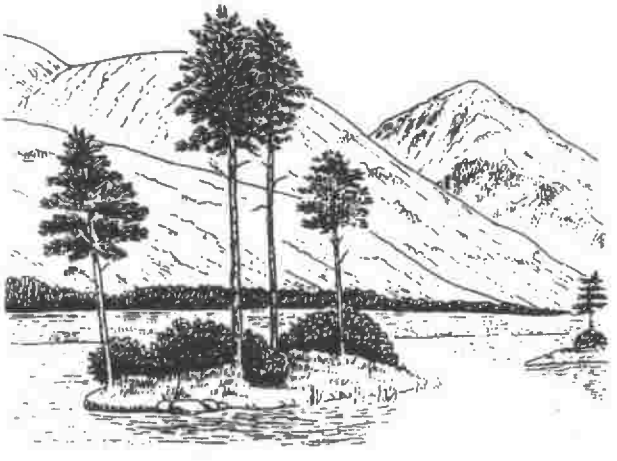

- لا تشطر لوحتك فى أى اتجاه بخط متصل واضح المعالم كأن تضع خط الأفق فى وسطها فتصبح بذلك مسافة السماء مساوية

لمساحة الأرض أو أن تجعل جذع شجرة طويل يقسمها إلى قسمين متماثلين.. أو أن تترك خطًا مائلاً يمثل سفح جبل مثلاً يمتد من إحدى الزوايا إلى الزاوية المقابلة لها ..

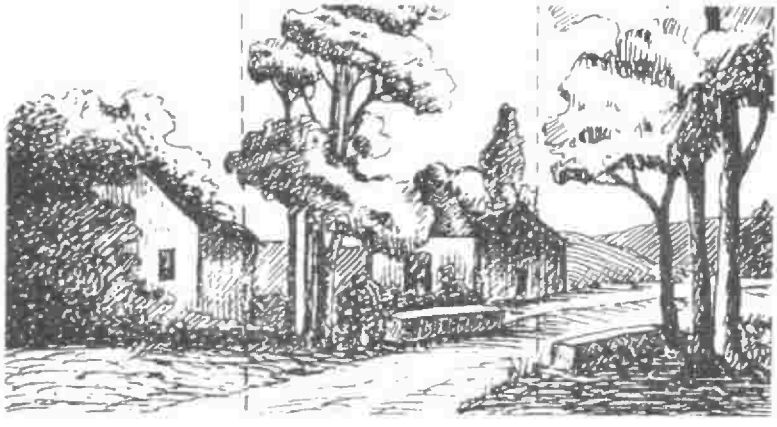

- لا تجعل إطار رسمك مربعًا .. بل يفضل أن تختار له الإطار المستطيل ذلك لأن المناظر الطبيعية تميل إلى الامتداد ..

- الأشجار جزء أساسى فى معظم اللوحات الطبيعية لذلك انتبه إلى شكل الشجرة وحجمها وتفرع أغصانها وراقب بانتباه تدرج الألوان فيها طبقًا للضوء المسلط عليها.

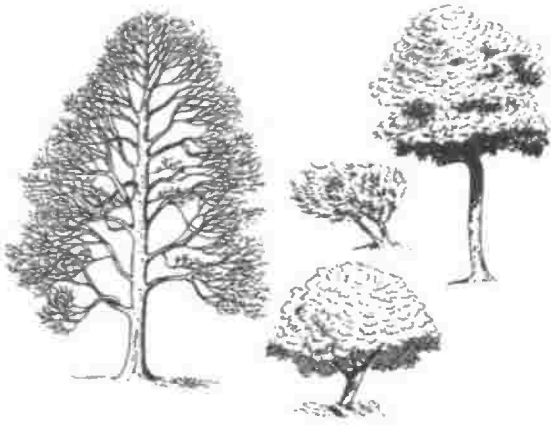

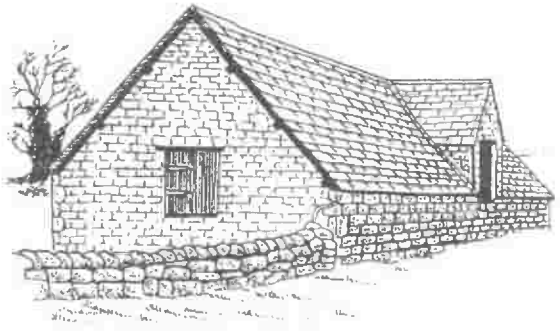

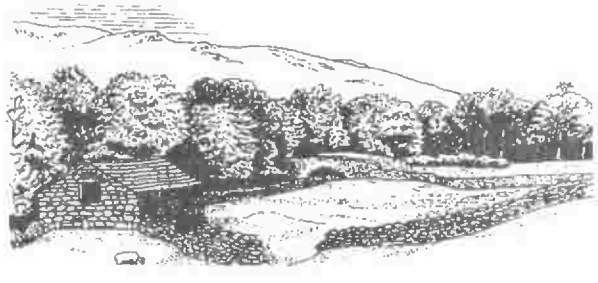

- ستواجهك أثناء رسم المناظر الطبيعية مشكلة المنظور .. ولكى تتغلب على هذه المشكلة انظر مباشرة إلى الأمام ثم ضع القلم الرصاص أو الفرشاة بمستوى عينيك فى وضع مستقيم .. هذا الوضع سيبين لك خط الأفق .. إن كل الخطوط الأفقية المتوازية ستلتقى عند نقاط محددة على هذا الخط .. أما الخطوط العمودية فستظل على حالها دون تغيير لكنها ستتقارب كلما بعدت عن عينيك .. فالمسافة القريبة منك

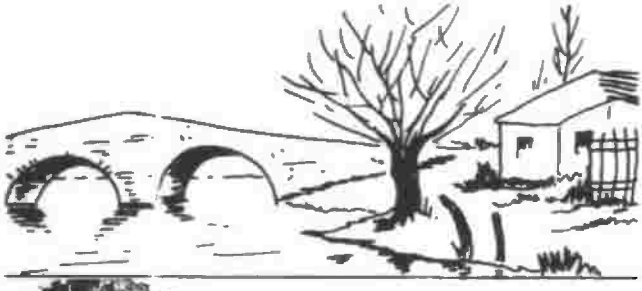

ستشكل مقدمة اللوحة المتميزة بمزيد من التفاصيل .. والمسافة الوسطى ستشكل منتصف الصورة بين مقدمة اللوحة.. وكلما ابتعد المنظر عنك تصبح الألوان أكثر اختلاطًا بالرمادى وترى الأشياء الصغيرة أقل وضوحا ..

- سيمنحك رسم المناظر الطبيعية المتعة البالغة ، وبرغم أنك ستصادف بعض المصاعب إلا أنه يمكنك التغلب عليها بمزيد من الصبر .. إن معدل الرسوم التى يمكن أن تبدأ بها ثم تمزقها لسبب أو لآخر سيقل بالتدريج كلما اكتسبت الخبرة والمهارة وربما الفشل فى الحقيقة أهم من التجارب التى تنجح بالصدفة ..

- ليست الغاية من الرسم فى الطبيعة أن ترسم صورًا من الحياة على شكلها فحسب .. بل أن تمنح هذه الصور أيضًا نوعًا من الجمال .. وليس معنى الرسم أن تنقل صور الأشياء فقط .. بل أن تستنبط ما يمكنك ملاحظته فى الطبيعة ثم تصويره فى مخيلتك ، وبالتالى التعبير عنه على الورق .. فأنت إذن تعتمد فى أى موضوع على ثلاث حواس هى التفكير بالعقل وأيضًا الرؤية بالعين ، واللمس باليد .. وهذه كلها تكوِّن ما يسمى بالشعور أو الإدراك ..

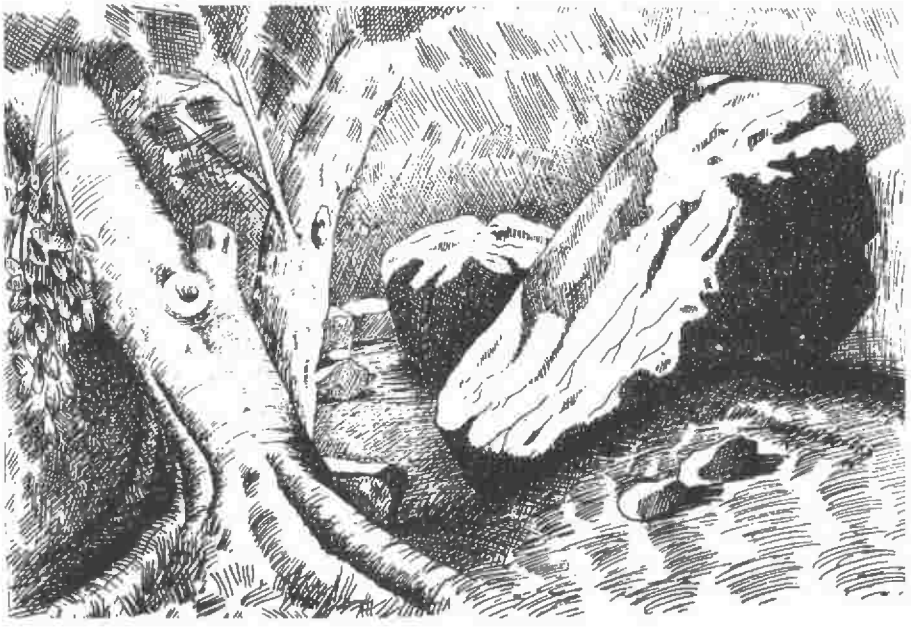

- حاول أن تخطط باستمرار فى كراستك كل ما يستهويك من مفاتن الطبيعة ومشاهدها الخلابة .. واجتهد دائمًا أن ترتب الأشياء المهمة فى اللوحة بحيث تظهر أكثر وضوحًا وبروزًا من غيرها بالموضوع الذى ترغبه والفكرة التى تعبر عنها ..

- للمسطحات أهمية كبرى فى تجسيم المناظر وإظهارها بالشكل الحقيقى الطبيعى ، وكلما بعُد المسطح عن عين الرسام ظهر باهت اللون .. ووجب عليه أن يهمل تفاصيله .. كما أن حُسن اختيار المسطح الأول فى اللوحة قد يكسبها فى كثير من الأوقات رونقًا وجمالاً ..

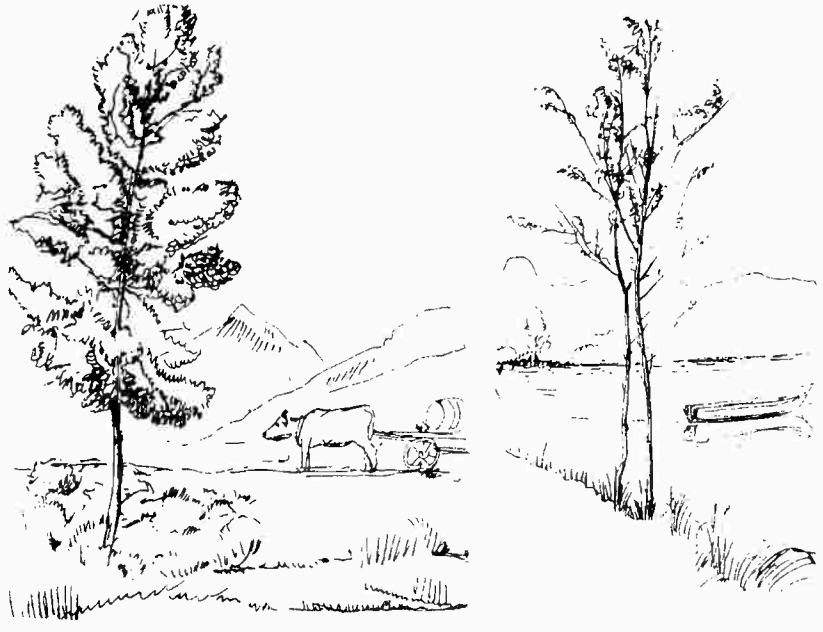

- ويجب أن تعلم عزيزى الهاوى أن الطبيعة بهجة الكون وجمال الحياة ونفحة الخالق .. وهى أعظم استاذ وأفضل كتاب .. إنها تثير عواطفك وتحرك مشاعرك وتوقظ خيالك .. فانظر إلى الطبيعة فى كل فصل من فصول السنة ومتع عينيك بمراقبة الحدائق الساحرة المزدانة بالأشجار والأزهار .. تجوَّل فى الحقول والمزارع .. فى الطرقات والشوارع .. فى كل مكان وادرس مظاهر الطبيعة التى تبدو لك فى ثوبها البديع ، واعلم أن دراستك عن طريق الطبيعة هى أمتع دراسة وأنفع تمرين .. وإنه لا يشعر الإنسان بجمال الطبيعة إلاَّ فى الريف .. ريف الحقول ، والأزهار، والشجر حيث تسكب الطبيعة سحرها على كل شىء فتتيح للمرء أن يستمتع بجمالها وهدوئها الخلاب ..

- وقد يعتبر الكثيرون أن رسم الطبيعة صعب ومعقد لأنها تحتوى مجموعة من الأشكال غير الدقيقة .. ولتبسيط هذه العملية ينبغى ترجمة خصائص الطبيعة بما فيها من انفعالات وأحاسيس مثل هدوء السهول .. عنف العاصفة .. قسوة الرياح .. قلق السماء الراعدة ..

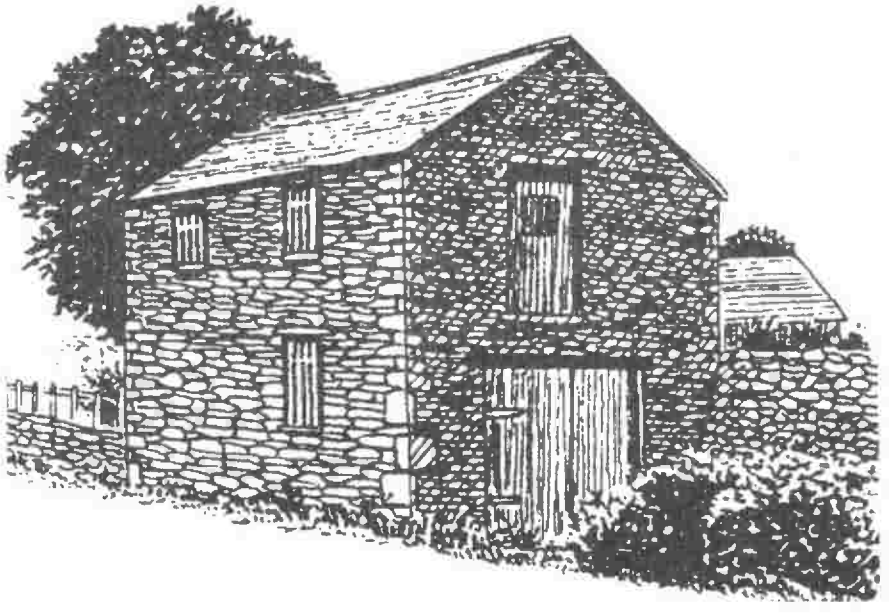

- فنلاحظ الطبيعة بعمق ونحلل عناصرها والفوارق الموجودة مع احتفاظنا بالرؤية الشاملة قبل الدخول في التفاصيل .. مهما يكن الموضوع المراد معالجته ، نبدأ أولاً بإيجاد إطار الرسم من خلال تحديد مركز الأهمية وتركيبة كافة العناصر والتدرج والأحجام والقيم .. ومركز الأهمية ليس من الضرورى أن يكون فى وسط الصورة ، بل فى المكان الذى تشعر به العين ..

** اختيار موضوع الرسم :

اختيار موضوع الرسم أو الجزء المراد رسمه من الطبيعة عملية ضرورية لأننا لا نستطيع رسم الطبيعة بأكملها ، لذلك نأخذ عينة ونضيف إليها بعض التعديلات فى مواضع بعض التفاصيل .. ولنسهل عملية اختيار العينة

نستعمل الإطار من الورق المقوى كما ذكرنا ونثبت على الإطار خطين الأول أفقى والثانى عمودى يتقاطعان فى وسط الإطار ويساهمان فى تعديل الملاحظة للناظر .. وإذا قربنا الإطار من العين أو أبعدناه ، نلاحظ أن الطبيعة تكبر أو تصغر .. نحدد بعد ذلك خط الأفق وكافة الخطوط ومن ضمنها الخطوط التى تنطلق من أشكال غير واضحة ..

** **العدد الذهبى** :

العدد الذهبى هو قسمة مقدار معين لعددين غير متساويين ، والهدف منه هو خلق القسمة الأكثر تناسقًا ، ولكن تبقى العين الحكم الأفضل ..

= ومن الضرورى معرفة تقدير القيم والتعبيرات عنها بشكل مبسط ، لذلك نغمض عيوننا عدة مرات ونحاول أن نحدد بواسطة خطوط المواقع المضيئة والمواقع المظلمة .. هذه الطريقة من الرؤية تمحو قسمًا من التفاصيل التى نستطيع إيجادها لاحقًا .. ووفقًا لقوانين المنظور فإن هذه التفاصيل تختفى عند الابتعاد عنها .. فقط المبتدئون لهم الصبر لرسم كل ورقة من أوراق الشجرة وبإمكاننا القيام بذلك لكن التمرس فى المهنة وقوة الملاحظة تعلمنا أن الشجرة لها شكل مميز .. حجم من الظل مع إظهار بعض الأوراق .. ويجب إيجاد التناقض بين القيم وما يحيط بها ، فهى عملية ضرورية كذلك الرؤية الشاملة للطبيعة ورسم الظلال ..

= والطبيعة التى نريد رسمها ، والفكرة التى نريد نقلها للآخرين حسب حالة الفرح والحزن بعدد من التفاصيل ، فالطبيعة موضوع غنى بالعناصر المتنوعة .. الضوء ، والشمس ، والنباتات ، والبيوت .. إضافة إلى ذلك تعكس الطبيعة شخصية الشخص وأسلوبه الخاص .. فالشجرة يرسمها كل شخص بشكل مختلف ، وكل الزيادات والإضافات ممكنة وكل ترجمة شخصية للطبيعة تزيدها غنى ..

** **عناصر الطبيعة :**

تتكون الطبيعة من عدة عناصر .. وفيما يلى أهم هذه العناصر :

- **السهل :** رسم السهول يتطلب دراسة صحيحة للمنظور .. وفيها نحدد خط الأفق ونحجز المكان الأكبر للسماء أو للطبيعة وفقًا للانطباع الذى

نرغب فيه .. وعلينا الانتباه بشكل خاص إلى تغيير القيم ووضوح التفاصيل وفقًا للبعد .. وكذلك عمق السهل يتعلق بدقة قياس المسافات ..

أما الأشجار والشجيرات والعناصر الأخرى فتتغير بالتعديلات الناتجة عن المنظور ..

- **الجبل** : غالبًا ما يكون الشخص فى أسفل الجبال ويعبر عنها من بعيد .. وفى رسمه يضع بعض العناصر المعمارية وغابة من الأشجار وغيرها .. والجبال ترسم بخطوط دقيقة وأكيدة تتناقض مع النموذج الناعم الممتد عند أسفل الجبال .. وإذا نظرنا من أسفل تأخذ الجبال أحجامًا كبيرة ويبقى للسماء مساحة صغيرة فى ورقة الرسم .. وإذا نظرنا من أعلى نحصل على منظور غارق ..

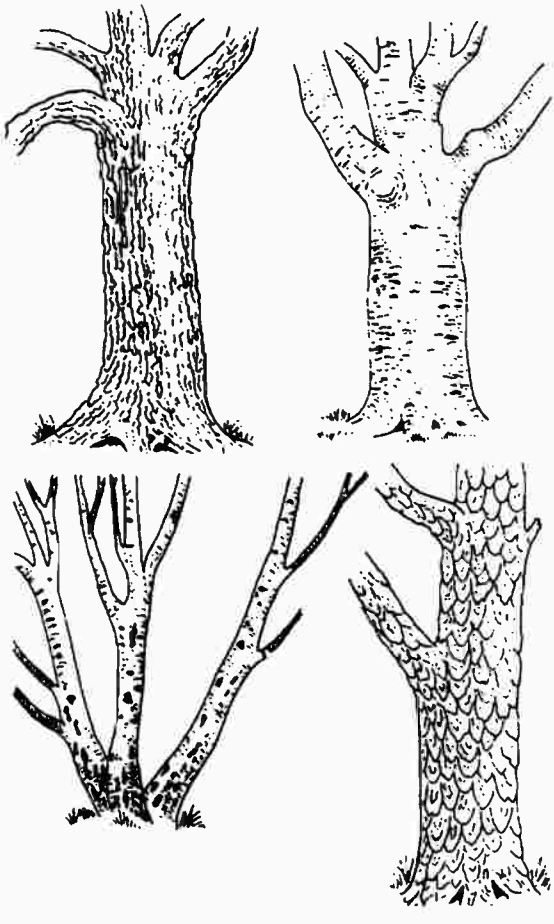

- **الغابة** : نرسم أشجار الغابة من خلال شكلها العام، أما حجمها ونسبها واتجاهات أطرافها ، والجذوع فتعبر عن خصائص الأشجار ، ومميزاتها .. فأشجار الزان لها أغصان قوية ، وأشجار النخيل تشمخ فى السماء ، وأشجار البلوط ترمز إلى القوة ، وأشجار السنديان تعبر عن الضعف .. ومن الضرورى قبل البدء بالرسم أن نحدد خط الأفق من خلال تقسيم خط الأفق إلى

قسمين غير متساويين .. والغابة تمتد على خط القسمة لغاية العمق .. هذه الحدود لا تكون واضحة أبدًا .. فالأعشاب تتجاوز السماء والأرض .. ونستطيع أن نعبر عن الأشجار بأشكال هندسية بسيطة مثل مستطيل أو دائرة أو مثلث وبأطوال مختلفة .. والأشجار تتشابك وتتقاطع وتختفى جزئيًا ..

ونرسم الأشجار القريبة والأشجار الموجودة على الأطراف بوضوح ، ونرسم فقط رأس الأشجار الشامخة فى السماء .. تشعب الأغصان وبعض الأغصان الأساسية والأغصان الصغيرة وأوراق الأشجار لنرسمها لاحقًا .. فصورة الغابة تتغير حسب الفصل .. والضوء مهم جدًا ويتطلب تحديد اتجاهاته وزواياه .. وعند رسم الغابة نعتمد الطريقة المتبعة فى دراسة الطبيعة الصامتة أو جسم الإنسان ..

- **النباتات** : يتطلب رسم النبات عناية وانتباهًا لا يقلان عما تتطلبه الموضوعات الأخرى .. وهو يحتاج فى الواقع إلى قوة ملاحظة مضاعفة بسبب المظاهر غير المتوازية لأشكال النبات .. فكل نوع فريد تحدد مميزاته بالحجم والشكل واللون والبناء .. ومن المهم بصورة خاصة التأكد عند رسم النبات من أن نسب الأزهار صحيحة ، وذلك بالمقارنة بالأوراق ،

وقارن باستمرار النسب بين أجزاء النبات عند بنائك الرسم الأساسى .. ولما كان لكل نبات أجزاء تختلف عن غيره فإنه ليس من الواقعى أن نستخدم طريقة قياس التفاصيل .. وعليك اللجوء إلى خبرتك فى الملاحظة لإعداد رسم أولى للنبات .. فإن رسم النبات موضوع مثير ينتج عنه الكثير من المتعة .. فإذا كنت تنوى الاختصاص فى هذا الموضوع عليك القيام بأبحاث كثيرة تتناول دراسة شكل الرسوم من أجل تأمين النجاح ..

- **الأوراق** : مطالعة كتاب يتناول النباتات أو القيام بزيارة للغابة يساعدنا على معرفة الفروق بين أوراق الأشجار ، والأشكال الهندسية التى تمثلها .. فبعض الأوراق تأخذ شكل دائرة .. وبعضها يأخذ شكلاً بيضاويًا وأوراق أخرى لها شكل المثلث ..

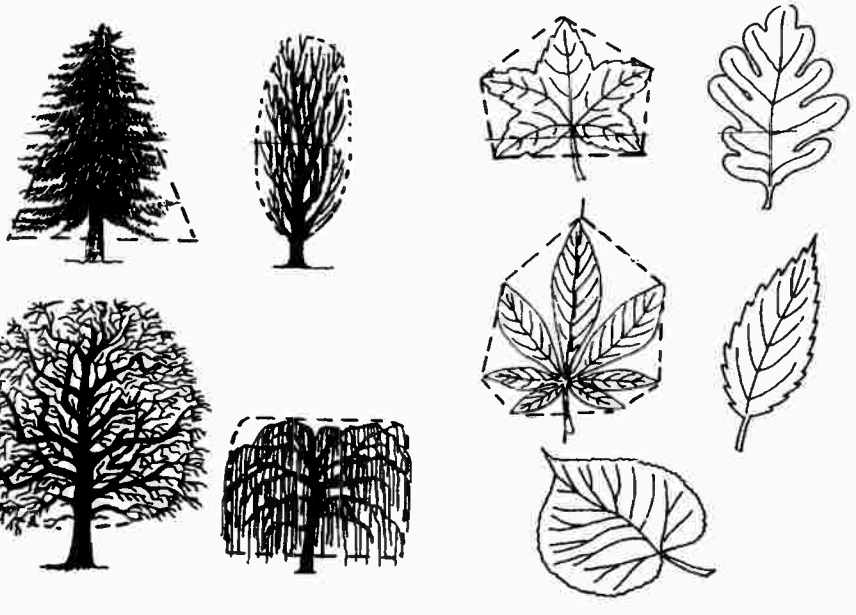

- **المياه** : المياه مادة حية ورسمها يتطلب اتباع نفس الخطوات المستعملة لرسم الأشخاص ، أو رسم الطبيعة الصامتة .. وقبل البدء بالرسم نحاول أن نتذكر شكلها .. فالسماء تنعكس فى الماء .. والشىء المنعكس يكون أقل وضوحًا من الشىء الأصلى ..

- **البحر** : يأخذ البحر أشكالاً مختلفة .. هادىء ، وعاصف ، ومتموج .. أما المساحات الكبيرة من طبقات الماء واختلاف الأعماق فتترجم بقيم محددة.. وهناك قليل من التباين فى ألوان البحر .. والألوان عبارة عن مجموعة من نصف الألوان .. فالبحر الهائج فقط يكون مغطى بالأبيض .. أما الانعكاسات فترسم بلمسات بسيطة وعلى مساحة البحر الهادئة والراكدة تنعكس صور النباتات المجاورة بدون أى تعديلات .. وعند رسم صورة بحرية من المفيد وضع عدة مراكب ، وبعض البيوت بخطوطها القاسية التى تتباين مع صفحة المياه .

- **المياه الجارية** : تيار المياه يخلق موجات صغيرة .. هذه التموجات تكون واضحة عن قرب وتختفى مع البعد .. ويعبر عنها بخطوط أو بقع صغيرة ، وغالبًا ما يكون انعكاس الضوء متطابقًا مع خطوط اتجاه التيار ..

- السماء : تتغير السماء فى كل لحظة .. فالغيوم الكبيرة تكون فى مقدمة الصورة لكنها تصغر مع البعد .. وتكون تحت خط الأفق ، وتحديد مواقع الغيوم يعطى للرسم روعة .. وإذا كانت السماء عاصفة يكون التباين

واضحًا والغيوم تتبع خط قوة الريح .. والأشجار تنحنى فى نفس الاتجاه .. وإذا كانت السماء ممطرة يكون الاختلاف قليلاً ، وإذا كان المطر فى الأفق فإنه يعطى للطبيعة لونًا رماديًا موحدًا ، وترسم السماء عمومًا بخطوط عريضة..

- **الجو الغائم** : فى الجو الغائم يكون أثر الضوء خفيفًا وبدون تباين والشمس المغطاة بالغيوم تعطينا ضوءًا غير واضح الملامح ..

- **المطر** : المطر لا يعبر عنه بمجموعة من الخطوط المتوازية المتقطعة ، وإنما بكل المسافة المغطاة بالماء .. وبالسماء المظلمة وببقع الماء وبالأوراق المتساقطة على الأرض ..

- **الضباب** : الضباب يشوه كل ما هو بعيد ، وحتى الأشياء القريبة تكون قليلة الوضوح ، أما القيم فهى قليلة التناقض ..

- **السيول** : نركز فى حالة السيول على خطوط السقوط ، وعلى رؤوس الانحناءات ، وتتكسر المياه فى أماكن الهبوط .. أما إنعكاس الطبيعة على هذه المياه فيعبر عنها بظلال وبشكل مشوه ..

- خلاصة هذا الكلام أن الله منح لنا أنواعًا وأشكالاً كثيرة للطبيعة كلها آيات من الجمال وكلها أمام أعيننا .. فمن يملك الموهبة يجب أن يبادر فى تصوير هذا الجمال بريشته .. وأن يبدع ويبتكر ، وأن يسجل بمشاعره هذا الجمال الرائع ..